

والعالم يتضامن مع فلسطين

لدى قيامها في فلسطين عام 1948، كانت إسرائيل تتمتع بتأييد لا حد له من حكومات نصف الكرة الغربي وشعوبه.

إلا أن التوسع الإسرائيلي على إثر حرب حزيران 1967، وانبثاق حركة المقاومة الفلسطينية من رماد الهزيمة العربية في تلك الحرب فتحا أعين العالم على حقيقة ما يجري، وأخذ صرح الأكاذيب الصهيونية يتداعى.

وقد تواكبت هذه الصحوه على فلسطين لدى الرأي العام العالمي مع هزات اجتماعية وسياسية و"ثورات ثقافية" تفجرت في أواخر الستينات عبر العالمين القديم والجديد بتأثير الحرب الأمريكية على فيتنام وصعود حركات التحرر في العالم الثالث وتململ القوى الفتية في القارة الأوروبية...

وهكذا تصاعدت حملات التأييد والتضامن مع القضية الفلسطينية... منطلقة من أوساط الشباب والطلبة نحو قطاعات أوسع فأوسع من جماهير العالم ...

وأخذت هذه الحملات أشكالاً وتعبير مختلفة: تظاهرات ومهرجانات وتبرعات ومقالات في الصحافة وأحاديث في الإذاعات والتلفزة...

وبداهة، لعب الملصق دوراً محورياً في كل هذا، فأخرجت المطابع عشرات الآلاف من الملصقات بمختلف لغات العالم وفي مختلف المناسبات، وأصبحت رؤية هذه الملصقات مألوفة في شوارع المدن الأوروبية والأمريكية والإفريقية...

وقد انتقينا لهذا الفصل "عينة" عشوائية من هذه الملصقات، أملين أن يضم البقية كتاب خاص في المستقبل.

69: إسرائيل بين الدعاية والواقع، ملصق ألماني.

70: الزيتون: فيلم وثائق من إخراج مجموعة فنانين السينمائية بالتعاون مع الشهيد عز الدين قلق

71: المعرض العالمي للتضامن مع فلسطين، بيروت 1978، قسم الفنون التشكيلية. م.ت.ف.

72: الحرية للشعب الفلسطيني، ملصق أمريكي.

73: ملصق عمالي عربي في فرنسا للتضامن مع الثورة، حركة العمال العرب، باريس.

74: المغرب: ملصق للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني - الرباط.

75: أسبوع للسينما الفلسطينية في الرباط بالمغرب.

- 76: ... وأسبوع آخر للسينما في "قلانس" بفرنسا.
- 77: ... ملصق أسباني، فتح - إقليم أسبانيا.
- 78: ... وحملة تضامن في هولندا.
- 79: ملصق آخر لمعرض الفن التشكيلي العالمي في بيروت عام 1978.
- 81: ملصق لجبهة الشباب التقدمي، باريس.
- 82: مهرجان لدعم الثورة الفلسطينية في فرنسا.
- 83: ملصق فرنسي من أيام مجازر أيلول الأسود عام 1970.